دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية لدى أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية

The Role of Artificial Intelligence Applications in Enhancing Scientific Competence Among Faculty Members in Saudi Universities

إعداد

خالد بن حامد بن أحمد العامري

Khaled bin Hamed bin Ahmed Al-Aaamri

باحث دكتوراه -قسم السياسات التربوية-كلية التربية- جامعة الملك سعود

أ.د/ راشد بن ظافر الدوسري

Prof. Rashid Bin Dhafer Al-Dosari

أستاذ أصول التربية – قسم السياسات التربوية-كلية التربية- جامعة الملك سعود

Doi: 10.21608/jasep.2025.416538

استلام البحث: ٨ / ١ /٢٠٢٥

قبول النشر: ٢٨ / ١ / ٢٠٢٥

العامري، خالد بن حامد بن أحمد و الدوسري، راشد بن ظافر (٢٠٢٥). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية لدى أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٤٦)، ٢٥٧ – ٢٩٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية لدى أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (التدريسية والبحثية) لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، بالإضافة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجاباتهم بناءً على متغيرات الجنس، الرتبة الأكاديمية، الكلية، وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، وشملت عينة الدراسة (٣٧٦) عضوًا وعضوة من أعضاء هيئة التدريس، موزعين على ثلاث جامعات سعودية: جامعة الملك سعود (١٦٠ عضوًا)، جامعة الملك عبد العزيز (١٤٨ عضوًا)، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (٦٨ عضوًا). استخدمت الدراسة استبانة مكونة من محورين لقياس الكفاءة العلمية (التدريسية والبحثية). أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس نحو دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (التدريسية والبحثية) جاءت بدرجة كبيرة جداً، مما يعكس إدراكهم لأهمية هذه التطبيقات في تحسين الأداء الأكاديمي. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور. في المقابل، لم تُظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على متغيرات الرتبة الأكاديمية، الكلية، وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: دور- الذكاء الاصطناعي- الكفاءة التدريسية- الكفاءة البحثية.

Abstract:

The study aimed to identify the role of artificial intelligence applications in developing scientific (teaching and research) competence among faculty members in Saudi universities, in addition to revealing the existence of statistically significant differences between their responses based on the variables of gender, academic rank, college, and years of experience. To achieve the study objectives, the descriptive (survey) approach was used, and the study sample included (376) male and female faculty members, distributed over three Saudi universities: King Saud University (160 members), King Abdulaziz University

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(148 members), and Imam Abdulrahman bin Faisal University (68 members). The study used a questionnaire consisting of two axes to measure scientific competence (teaching and research). The results of the study showed that faculty members' estimates of the role of artificial intelligence applications in developing scientific competence (teaching and research) were very high, reflecting their awareness of the importance of these applications in improving academic performance. The results also revealed the existence of statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) attributed to the gender variable in favor of male faculty members. In contrast, the study did not show any statistically significant differences based on the variables of academic rank, college, and years of experience.
Keywords: Role - Artificial Intelligence - Teaching Efficiency - Research Efficiency.

المقدمة:

يشهد العالم في سنواته الأخيرة تطورًا واضحًا في مجال الذكاء الاصطناعي، إذ لا يخلو أي مجال من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي سواءً في الطب، أو الهندسة، أو التسليح، أو التصنيع أو الاستثمار، أو علوم الفضاء، أو الاتصال، أو التِّقنيّة، أو السينما، أو الفن..، كذلك أصبح مركزَ اهتمام الخبراء والمختصين في شتى المجالات، ومنها مجال التَّعليم، بحثًا عن آلية توظيف تقنياته، وتطبيقاته المختلفة في خدمة العملية التَّعليميّة سواء على مستوى الإدارات المختلفة للعملية التَّعليميّة، أو في عناصر عملية التَّعلُّم المختلفة كالمعلم، والمتعلم، والمحتوى التَّعليمي.

وذكرت أودري أزولاي، المديرة العامة لليونسكو، أن الذكاء الاصطناعي سيحدث تحولًا جذريًا في التَّعليم. وستحدث ثورة في أدوات التَّدريس، وطرق التَّعلُّم، والوصول إلى المعرفة، وتدريب المعلمين (UNESCO ،2019)، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي إحداث تحول في أداء النِّظام التَّعليمي، وزيادة القدرة التّنافسية للمؤسسات التَّعليميّة، وتمكين المعلمين والطلاب في جميع المستويات التَّعليميّة والبحثية (Lesia Viktorivna et al.,2022).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتُعدُّ الجامعات أكبر المؤسسات التّربوية، وأكثرها ارتباطًا بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التِقنيّة، إذ تعمل الجامعات عن طريق تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تطوير منظومتها التَّعليميّة بما يتوافق مع التوجهات والاتجاهات الحديثة في مجال الحاسوب والتّكنولوجيا (القحطاني والدايل،٢٠٢٣).

واليوم تعدُّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحد أهم المستحدثات التِّقنيّة التي يعول عليه العديد من الباحثين في تطوير الكفاءة العلمية في الجامعات؛ لما شهدته هذه التطبيقات من تطورات مستمرة حققت أثارًا مهمة في مختلف جوانب العملية التعليمية، ونتيجة لذلك، تسعى المؤسسات التَّعليميّة، وخاصة الجامعات، إلى الاستثمار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل تحسين الجودة في مخرجاتها من ناحية وخفض التّكاليف التشغيلية من ناحية أخرى، إضافة إلى أن تصميم بيئات التَّعلُّم التّفاعلية التي تسمح بالتفاعل المباشر بين الطلاب والأجهزة الذكية لتعلُّم مفاهيم جديدة مباشرة، أصبح ممكنًا بفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويحسن فهمنا للآليات الكامنة وراء التّفكير والمعرفة والسلوك الذكي (Alenezi,2023).

وقد أكدت العديد من الدِّرَاسات السابقة أن الذكاء الاصطناعي بتطبيقاته المختلفة يؤدي دورًا مهمًا وبارزًا في التأثير على التَّعليم العالي وتحسين جودة، وتطويره، واستدامته، وجعل عملية التَّعلُّم والتَّعليم أكثر كفاءة (شاهين، ٢٠٢٣؛ ميرة وكاطع، ٢٠١٩؛ المالكي،٢٠٢٣؛ Slimi, 2021; Salas-Pilco & Yang, 2022).

ويؤدي إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أنشطة الجامعات إلى تحسين القدرة التّنافسية لهيئة التدريس والمبتكرين، وله تأثير إيجابي على صورة الجامعات، وكفاءتها، وسمعتها الأكاديمية، ومؤشر الاستشهاد بها Vinichenko et al.,2020). وثبت أيضًا أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في معالجة قضايا التَّعليم الجامعي المهمة على سبيل المثال، والكشف عن الطلاب المعرضين لخطر التّسرب، ومن ثَمَّ المساهمة في ضمان جودة التَّعليم بالجامعات Salas-Pilco & Yang,2022).

وهذا يؤكد على أهمية استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات وهو ما أشار له كبداني وبادن (٢٠٢١) أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي يعتبر أولوية في الوقت الراهن، وأن هناك حاجة ملحة لاستخدام هذه التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية والإنسانية؛ لضمان جودة التعليم. وأكد (Slimi,2021) أيضًا ضرورة قيام مؤسسات التَّعليم العالي بدمج الذكاء

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاصطناعي بمختلف تطبيقاته للحصول على خريجين أفضل يلبون متطلبات السوق المستقبلية.

وتعدُّ المملكة العربية السعودية من الدول التي تسعى للتّقدم والتّطور، إذ أنشئت العديد من جامعاتها الحكومية والخاصة في العقدين الماضيين، وتنفذ المملكة العربية السعودية برنامج التّحول الوطني (NTP) ضمن رؤية وطنية تسمى الرؤية السعودية ٢٠٣٠. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لبرنامج التحول الوطني إنشاء وتسريع تنفيذ مشاريع البنية التحتية الرقمية (رؤية السعودية٢٠٣٠، ٢٠١٨).

وفي إطار التنفيذ المستمر لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ للتّطوير الشامل للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية، برز تكامل الذكاء الاصطناعي كهدف محوري للعديد من مؤسسات التَّعليم العالي في المملكة العربية السعودية. وفقًا لنتائج دراسة العتيبي والشهري (Alotaibi & Alshehri,2023) فقد أكدت أن للذكاء الاصطناعي القدرة على مواجهة التّحديات التَّعليميّة الكبيرة، وإحداث ثورة في منهجيات التَّدريس والتَّعلُّم في مؤسسات التَّعليم العالي، وتسريع التّقدم نحو أهداف المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

كذلك أكد العنزي وآخرون (Alenezi et al.,2023) ضرورة دمج التَّعليم الرقمي في التَّعليم العالي، ويجب أن يسعى نظام التَّعليم العالي بالمملكة العربية السعودية إلى الاستفادة من قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ليكون قادرًا على المنافسة، وتوفير تعليم عالي الجودة نتيجة للتّحول الرقمي، والابتكارات التّكنولوجية، والتّغيير المتسارع.

وفي ضوء ما سبق، تأتي فكرة الدِّرَاسة في تناول دور استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية للجامعات السعودية.

مشكلة الدِّرَاسة:

شهدت الآونة الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بالكفاءة العلمية بالجامعات السعودية، خاصة في ظل ما تشهده الساحة المحلية والعالمية حاليًا من تغيرات، تفرض على الجامعات السعودية ضرورة الاهتمام بتطوير الجودة والكفاءة العلمية منها رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتحول الرقمي في التَّعليم، وإلزام حصول المؤسسات على الاعتماد الأكاديمي، وبلوغ شهادات الجودة العالمية، والتّصنيفات العالمية المختلفة في مختلف أنشطة الجامعات التَّدريسيّة، والبحثية، والخدمية.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام البارز تجاه الكفاءة العلمية بالجامعات السعودية؛ فإنّ مستوى الكفاء العلمية لم يصل إلى المستوى المأمول في مجالات الإنتاج العلمي والأداء التَّدريسي كما أكدت ذلك العديد من الدِّرَاسات المحلية. فقد أشارت دراسة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الرويثي والحربي (٢٠٢٢) إلى أن مستوى كفاءة (١٥) جامعة من الجامعات الحكومية السعودية الجامعات غير كفؤة في كلا النموذجين: عوائد الحجم الثابتة، والمتغيرة، وكشفت دراسة المخلافي والضويحي (٢٠٢٠) أن الإنتاج العلمي جاء بمستوى منخفض لدى أعضاء هيئة التَّدريس بكلية التربية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام. وتوصلت دراسة هاشم (٢٠٢١) إلى أن واقع حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التَّدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل قليلٌ جدًا، كذلك توصلت الوذيناني والعبيدات (٢٠٢٢) إلى أن واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التَّدريس بجامعة أم القرى متوسطة.

إلى ذلك أظهرت دراسة العنزي وعليمات (٢٠١٥) أن واقع أداء أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتّقويم والاعتماد الأكاديمي بدرجة متوسطة. وأوضحت دراسة العربي (٢٠١٧) أن هناك قصورًا إلى حد ما في الأداء التَّدريسي، والتّعليمي، والبحث العلمي، والبيئي المجتمعي، والإداري لأعضاء هيئة التَّدريس بجامعة حائل. وتوصلت دراسة عياصرة (٢٠١٧) إلى أن واقع الأداء التَّدريسي لأعضاء هيئة التَّدريس في كلية التربية بجامعة الجوف جاء بدرجة متوسطة. وتوصلت دراسة كذلك أثبت دراسة العنزي (٢٠٢٠) أن أداء المرشد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية كان متوسطًا في مجال التواصل. إلى ذلك، أشارت دراسة عبد الرازق (٢٠٢٠) أن تقديم التّسهيلات في البحث العلمي وبيئة العمل الأكاديمي من العوامل المؤثرة في الكفاءة العلمية لأعضاء هيئة التَّدريس، وأكدت الدِّرَاسة ضرورة توفير التِّقنيات الحديثة لمتطلبات العمل، وأليات تطويرها، وتحديثها؛ لتحسن الكفاءة العلمية لدى الهيئة التَّدريسيّة.

وبالرغم من أن المملكة العربية السعودية أعطت الأولوية لأهداف التنمية الوطنية لتحقيق تقدمٍ كبيرٍ في أبحاث الذكاء الاصطناعي، وفي حين أن هناك اهتمامًا متزايدًا باستخدام الذكاء الاصطناعي في التَّعليم، فإن هناك نقصًا في الأبحاث الشاملة التي تركز تركيزًا خاصًا على الفرص والتّحديات المرتبطة بتنفيذ نتائج التَّعلُّم القائمة على الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التَّعليم العالي السعودية (Alenezi et al.,2023).

لذلك، فإنه من الصعب تجاهل أهمية الذكاء الاصطناعي في زيادة جودة التَّعليم وكفاءته، وخفض التكاليف الاقتصادية في الجامعات، فقد دعت الدِّرَاسات الحديثة كدراسة كلٍّ من المالكي (٢٠٢٣) وعبد المولي وسليمان (٢٠٢٣) وكامل وضاحي (٢٠٢٣) وشاهين (٢٠٢٣) والعنزي (Alenezi,2023) إلى قبول واستخدام الذكاء

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاصطناعي في التَّعليم. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة كبيرة في استخدام الذكاء الاصطناعي من حيث أدواره في تطوير الكفاءة العلمية في التَّعليم بالجامعات السعودية. وهذا ما لاحظه الباحث من ندرة الدِّرَاسات العربية وخاصة السعودية في تناول هذه الموضوع.

ويؤكد الفراني والحجيلي أيضًا (٢٠٢٠) أن استخدام الذكاء الاصطناعي في بيئات التَّدريس والتَّعلُّم في التَّعليم السعودي على وجه التحديد، أصبح ضروريًا بشكل ملح في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. ولذلك دعت دراسة بارعيده والصانع (٢٠٢٢) إلى وجوب أن يعطي الأولوية لمناهج تكامل الذكاء الاصطناعي في بيئات التَّدريس والتَّعلُّم، وتوفير البنية التّحتية المناسبة في مؤسسات التَّعليم المختلفة.

وفي حين بذلت المملكة العربية السعودية جهودًا كبيرة لتحقيق أهداف التّنمية الوطنية، وأعطت الأولوية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات، بما في ذلك التَّعليم، فإنَّ نشر نتائج بحوث استثمار الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التَّعليم خاصة الجامعات السعودية لا يزال في مراحله الأولى. ونتيجة لذلك، فهناك فجوة بحثية في فهم الأدوار، والتّحديات، والمتطلبات والإمكانات الموجودة في سياق المملكة العربية السعودية لاستثمار الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية في الجامعات السعودية.

ونتيجة لذلك، ونظرًا لنمو وتطور الذكاء الاصطناعي، فهناك قلق جدّي حول كيفية تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في البيئات الجامعية من أجل زيادة أداء التَّعلُّم، وجودة العمليات التَّعليميّة، وتحسين الكفاءة العلمية في الجامعات السعودية. وفي ضوء ذلك، تتبلور مشكلة الدِّرَاسة في التساؤل: ما التصور المقترح لاستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية للجامعات السعودية؟

أسئلة الدِّرَاسة:

تسعى الدِّرَاسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (التَّدريسيّة) لدى أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟

٢- ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (البحثية) لدى أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.5$) بين استجابات أفراد عيّنة الدِّرَاسة في الأدوار تُعزى لاختلاف (الجنس، الرتبة الأكاديمية، والكلية، عدد سنوات الخبرة)؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أهداف الدِّرَاسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، سواء في الجانب التدريسي أو البحثي، والكشف عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أعضاء هيئة التدريس بناءً على متغيرات مثل الجنس، الرتبة الأكاديمية، الكلية، وسنوات الخبرة.

أهمية الدِّرَاسة:

أولًا: الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدِّرَاسة في الآتي:

أ- أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي و، وما يرتبط بها من فوائد استخدامه في التَّعليم الجامعي، فضلًا عن ضرورة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي من أجل تحسين نتائج التَّعلُّم الجامعي وجودته؛ نظرًا لأن الذكاء الاصطناعي أصبح أحد أهم التّطورات التّكنولوجية.

ب- تحقيق متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) وتلبية الأهداف الإستراتيجية لمملكة في ضوء التّحول الرقمي (٢٠٢٠)؛ لما تسهم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي للوصول إلى مراكز متقدمة في مؤشرات تصنيف الجامعات العالمية في جميع المستويات التَّدريسيّة والبحثية والخدمية.

ج- يمكن أن تفيد الدِّرَاسة الحالية في دعم جهود الباحثين المهتمين في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توضيح جوانب الاستثمار فيها، التي يمكن أن تفتح آفاق للمزيد من البحوث والدِّرَاسات في موضوعات ومراحل تعليمية أخرى.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية: يتوقع أن يستفيد من الدِّرَاسة الحالية الجهات التالية:

د- أصحاب القرار في الجامعات السعودية، وذلك بتزويدهم بمعلومات وتصور حول استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية، وتسهل لهم اتخاذ قرارات وخطط للعمل على ذلك.

ه- المخططين في الشؤون التَّعليميّة والبحثية بالجامعات السعودية، وذلك بتزويدهم ببعض تحديات تطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التَّعليم الجامعي؛ ليتمكنوا من وضع الخطط والبرامج لتجاوزها بما يحقق تطوير الكفاءة العلمية فيها.

و- القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية في توفير معلومات لجوانب الاستثمار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمليات التَّدريسيّة والبحثية،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وفاعلتيها في رفع الكفاءة العلمية للجامعات محليًا ودوليا؛ مما يسهم في تحقيق القدرة التّنافسية لها.

ز- الهيئة التَّدريسيّة في تطوير جوانب القصور في الكفاءة العلمية التَّدريسيّة، أو البحثية، أو الإشرافية على الطلاب، مما يزيد من كفاءتهم في الممارسات الأكاديمية والإدارية في الجامعات السعودية.

مصطلحات الدِّرَاسة:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence applications:

تعرف شعبان (٢٠٢٣) تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها برمجيات خوارزميات تسمح لأجهزة الحاسوب والآلات بمحاكاة الإدراك البشري وعملية صنع القرار لإكمال المهام بنجاح. وتعرف الفقيه والفرني (٢٠٢٣,ص.٥) بأنها "برامج يتم إنتاجها وتصميمها بطريقة تحاكي سلوك الإنسان في استخدام المهارات المعرفية مثل القدرة على التعلم أو حل المشكلات أو اتخاذ القرارات".

التعريف الإجرائي: ويُعرّف الباحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي إجرائيًا لأغراض الدِّرَاسة: بأنها جميع التطبيقات البرمجية الذكية القائمة على الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تحاكي الذكاء الإنساني من الهيئة التدريسية، وتساهم في سير وتنفيذ وتطوير مختلف أعمال ومهام الجامعات السعودية التدريسية والبحثية، وما يمكن تطبيقه من خدمات بواسطتها لرفع كفاءتها العلمية في المجالين التَّدريسي والبحثي.

الكفاءة العلمية Scientific competence:

تعرّف عبد الرازق (٢٠٢٠، ص.٥٤٦) الكفاءة العلمية بأنها "مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها عضو هيئة التَّدريس؛ لتمكينهم من أداء مهامهم التَّعليميّة بفاعلية وإتقان."

التعريف الإجرائي: ويعرّف الكفاءة العلمية إجرائيًا وفقًا لأغراض الدِّرَاسة الحالية بأنها مجموعة السلوكيات، والقدرات، والإمكانيات المعرفية، والمهارية التي يمتلكها عضو هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية، والتي تمكنه وبمساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القدرة على القيام أو ممارسة أدائهم، وأدوارهم ومهامهم التَّعليميّة التَّدريسيّة، والبحثية بفاعلية وجودة عالية وإتقان كبير.

حدود الدِّرَاسة: ستقتصر حدود الدِّرَاسة على الآتي:

١. **الحدود الموضوعية:** أدوار استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (التدريسية-البحثية).

٢. **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التَّدريس بالجامعات السعودية..

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣. **الحدود المكانية**: الجامعات الحكومية (الملك سعود، الملك عبد العزيز، الإمام عبد الرحمن بن فيصل)؛ وذلك للتنوع الجغرافي، وتمثلها لمناطق مختلفة في المملكة.

٤. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٦ه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي

أ- **مفهوم الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence:**

يعّرف أبو خطوة (٢٠٢٢، ص.١٤٨) الذكاء الاصطناعي بأنّه ذلك "الفرع من علوم الحاسوب (Computer Science) الذي يمكن بواسطته إنشاء وتصميم برامج الحاسوب التي تحاكي الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسوب من أداء بعض المهام بدلًا من الإنسان، والتي تتطلب التّفكير، والإدراك، والتحدث، والحركة بأسلوب منطقي ومنظم".

ب-**تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي**

يُعد الذكاء الاصطناعي أداة محورية في تعزيز التعليم الجامعي من خلال تقديم حلول مبتكرة لتحسين التدريس والتعلم. ومن بين التطبيقات البارزة في هذا المجال:

١. **المحتوى الذكي:**

تحويل الكتب التقليدية إلى كتب ذكية تتضمن ملخصات واختبارات تفاعلية عبر برامج مثل (Cram101) و(JustTheFacts101)، مع منصات مثل (Netex Learning)لتصميم المناهج الرقمية والتقييم الذاتي (البرغوثي، ٢٠٢٢؛ Hinojo-Lucena et al., 2019)

٢. **تطبيقات العلوم الذهنية:**

تعتمد على بحوث الدماغ والعلوم العصبية لتطوير نظم خبيرة ونظم تعلم تكيفية تعدل سلوكياتها بناءً على البيانات المكتسبة أثناء الاستخدام (البرغوثي، ٢٠٢٢).

٣. **علوم الحاسب:**

تستخدم لتطوير برمجيات وأجهزة حاسوبية متقدمة لمعالجة البيانات الرمزية والمنطقية، بما يدعم العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي(Hinojo-Lucena et al., 2019).

٤. **الواقع الافتراضي:**

يوفر محاكاة ثلاثية الأبعاد للجولات التعليمية والتجارب العلمية باستخدام نظارات الواقع الافتراضي، مع أنظمة مثل (JUSUR) و (Tadarus)لتحسين التفاعل التعليمي (شعبان،٢٠٢١).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥. **الواقع المعزز :**
يعزز البيئة الحقيقية بمعلومات افتراضية مثل تطبيقات الواجبات المنزلية المدعمة بالشرح، ومعارض الصور والألعاب التعليمية (البرغوثي،٢٠٢٢).

٦. **الروبوتات التعليمية:**
روبوتات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم دروس خصوصية، تصحيح الواجبات، وأداء مهام إدارية لتحسين تجربة التعلم (Hinojo-Lucena et al.,2019).

٧. **اللغات الطبيعية:**
تطوير أنظمة تتيح التحدث مع الحواسيب بلغات بشرية، تدعم تعلم اللغات، تخفف حواجز اللغة، وتوفر خططاً تعليمية مخصصة لكل طالب (شعبان،٢٠٢١).

ج- **النظريات التي يقوم عليها الذكاء الاصطناعى (Artificial Intelligence)**

- نظرية التعلم بالوسائط المتعددة(Multimedia Learning Theory)

تُعد الوسائط المتعددة أدوات تقنية حديثة أحدثت تحولاً نوعياً في تقديم المحتوى التعليمي من خلال التفاعل المباشر بين المتعلم والمحتوى، مما يُحسّن مهارات التعلم. وتتكون من النصوص(Text) ، الصوت(Sound) ، الصور(Image) ، والفيديو (Video) (Mahajan,2012).

وفقاً لـ "ماير"، تفترض النظرية المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة أن التعلم الأمثل يحدث عند تقديم المواد المرئية واللفظية معاً، حيث يتم بناء روابط ذات معنى بين الكلمات والصور. تعتمد النظرية على ثلاث مرتكزات: القناة المزدوجة لمعالجة المعلومات (السمعية والبصرية)، القدرة المحدودة لكل قناة، والتعلم كعملية نشطة تعتمد على دمج المعلومات مع المعرفة السابقة (Mukherjee,2018 (Nabiyevna,2023).

- **النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (Unified Theory of technology)**

عرفها الشهراني (٢٠٢٣) بأنها إحدى نظريات علم النفس الاجتماعي، وتهدف إلي تفسير النوايا السلوكية للمستخدم نحو استخدام التكنولوجيا، وتقترح النظرية الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة والتى تؤثر فى نية الاستخدام، وقبول التكنولوجيا تمثل الرغبة الواضحة لدى الفرد نحو استخدام التكنولوجيا للمهام التى تم وضعها لأجلها، والمصممة لدعمها وتطويرها العمل بها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- **عناصر النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا**

تستند النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا إلى النية السلوكية وسلوك المستخدم كعناصر أساسية لفهم اعتماد التكنولوجيا، حيث تشير النية السلوكية إلى رغبة الأفراد في استخدام أداة معينة مستقبلاً، مما يؤثر بشكل مباشر على سلوك الاستخدام الفعلي. تتأثر النية السلوكية بعدة عوامل مثل الفوائد المتوقعة، الجهد، وسهولة الاستخدام، بالإضافة إلى التأثيرات الاجتماعية. كما تتأثر بعاملين أساسيين: نية الاستخدام الحالية ونية الاستخدام المستقبلية (الجراجرة،٢٠٢١).

قام "فينكاتيش" وزملاؤه (Venkatesh et al., 2003) بتطوير أربعة عناصر رئيسية للنظرية:

١. الأداء المتوقع (Performance Expectancy): يشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأن استخدام التكنولوجيا سيحقق فوائد ملموسة في أداء مهامه. يتأثر الأداء المتوقع بعوامل مثل الفائدة المدركة، الدوافع الخارجية، الملاءمة الوظيفية، الميزة النسبية، والنتائج المتوقعة (Durak, 2019).

٢. الجهد المتوقع (Effort Expectancy): يُعبر عن السهولة المتوقعة لاستخدام التكنولوجيا، حيث يفضل المستخدمون التقنيات التي تتطلب جهداً أقل لتحقيق الفائدة. يتأثر الجهد المتوقع بمتغيرات مثل إدراك سهولة الاستخدام الحالي والمستقبلي، وإدراك درجة التعقيد.

٣. التأثير الاجتماعي (Social Influence): يمثل مدى تأثر الأفراد بآراء الأشخاص المهمين بالنسبة لهم حول استخدام التكنولوجيا. يمكن أن يكون التأثير مباشراً من زملاء أو رؤساء العمل، أو غير مباشر من العائلة أو الأصدقاء. يتأثر هذا العامل بمعايير الامتثال، الاستيعاب، والصورة الاجتماعية.

٤. **التسهيلات المتاحة (Facilitating Conditions): تُشير إلى الإمكانيات والدعم التنظيمي والموارد المتوفرة لاستخدام التكنولوجيا. كلما كانت البنية التحتية والموارد ملائمة، زادت احتمالية استخدام التكنولوجيا بشكل فعلي. تشمل المتغيرات الداعمة لهذا العامل: الدعم السلوكي المدرك، الظروف الملائمة، والتوافق.

ثانيا: الكفاءة العلمية:*(Scientific Competence)*

أ- مفهوم الكفاءة العلمية:

عرف العمر والفراج (٢٠٢٤) الكفاءة العلمية بأنها " المعرفة والافكار والتقنية والمهارات والخبرات التى تميز عضو هيئة التدريس بالجامعة ومن امثلتها: المعرفة، والمهارات، والخبرات، وبراءات الاختراع، وحقوق النشر، والافكار

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والابتكارات الجديدة التى تساهم في التحسين والتطوير المستمر للمؤسسات التعليمية الجامعية".

ب- اهمية الكفاءة العلمية:

تُعتبر الكفاءة العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات من أبرز العوامل التي تمنح المؤسسات التعليمية ميزة تنافسية، حيث تشمل المعارف النظرية، المهارات العلمية والسلوكية، والخبرات المتنوعة (عبد الله وخلف، ٢٠٢٢). ويساهم امتلاك الكفاءة العلمية في تحسين أداء المهام التدريسية والإدارية والبحثية، والتواصل الفعّال مع الطلاب عبر تقديم المعرفة بطرق مبسطة وتطبيقية، بالإضافة إلى مواءمة المناهج الدراسية مع متطلبات سوق العمل (العمر والفراج،٢٠٢٤).

- **الكفاءة العلمية التدريسية:**

عرف نصار (٢٠٢١) الكفاءة التدريسية بأنها جميع أنواع السلوك التي يقوم بها عضو هيئة التدريس أثناء عملية التدريس ويتحقق من خلالها أهداف العملية التعليمية، وتنقيم إلى الكفاءة المعرفية التي تعبر عن جدارة عضو هيئة التدريس في فهم المقرر الدراسي له، واستيعاب المعارف مما يؤهله لتدريسها لطلابه بشكل فعال، والكفاءة الأدائية التي تشمل تخطيط المحاضرة، وشرحها، وادارة القاعة الدراسية، وامتلاك مهارة الاتصال والتواصل مع الطلاب، وامتلاك كفاية التقويم.

أنواع الكفاءة التدريسية:

تصنف الكفاءة العلمية التدريسية الي ثلاثة أنواع تشمل :(غالب وعالم،٢٠٠٨)

-النوع الأول: الكفاءة المعرفية التي كفايات العمليات (طرق التدريس) وكفايات المحتوي (محتوى المقرر الدراسي).

- النوع الثاني: الكفاءة الادائية التي تمثل قدرة عضو هيئة التدريس على إظهار سلوك واضح في قاعات التدريس بالجامعة.

-النوع الثالث: كفاءات الانجاز أو النتائج وتمثل تلك الكفايات التى تحدث الأثر المطلوب في الطالب أو تحقق نتاجات معينه لديه.

بينما صنف الصباطي ومحمد (٢٠٠٧) انواع الكفاءة التدريسية إلي:

- الكفاءة المعرفية: مجموعة المعارف والحقائق النظرية المتعلقة بفلسفة التعليم الجامعي وأهدافه ونظرياته، وامتلاك كفاءات التعلم المستمر.
- كفاءة الأداء: قدرة عضو هيئة التدريس على إظهار سلوك واضح في المواقف الصعبة والمواقف الحقيقية.
- كفاءة الانجاز أو كفاءة النتائج: امتلاك عضو هيئة التدريس على إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك الطلاب.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- الكفاءة الوجدانية: تتضمن الكفاءة المتصلة باتجاهات عضو هيئة التدريس وميوله وقيمه.
- الكفاءة الاستقصائية: قدرة عضو هيئة التدريس على استقصاء الحقائق والمعلومات حول موضوع دراسي معين أو مشكلة اجتماعية، وتدريب الطلاب على أساليب البحث والتقصي.

- **الكفاءة البحثية:**

تُعد الكفاءة البحثية معياراً رئيسياً لتقدم الأمم في المجالات الأكاديمية والإدارية، حيث تُسهم في حل المشكلات الحياتية اليومية وتعزيز قدرة الجامعات على تحقيق مخرجات التنمية المستدامة.

تصنيفات الكفاءات البحثية

صنف عبد العال (٢٠٢٢) الكفاءات البحثية إلى الأنواع التالية:

١. الكفاءات البحثية الشخصية: مهارات ترتبط بالباحث نفسه، مثل التفكير النقدي، الاتصال، وتقبل النقد.
٢. الكفاءة البحثية الفنية-التقنية: قدرة الباحث على مراجعة خطواته البحثية واستخدام التقنية الحديثة لإنجاز البحث.
٣. الكفاءة البحثية اللغوية: تمكّن الباحث من لغته الأم ولغات أجنبية أخرى لتوسيع معارفه.

كما تم تصنيف الكفاءات البحثية لعضو هيئة التدريس إلى:

- كفاءات مرتبطة بالباحث :التفكير الناقد، مهارات الاتصال، الالتزام بالأمانة العلمية، وتجنب التحيز.
- كفاءات تصميم ونشر البحث: تحديد مشكلة البحث، صياغة الأهداف، جمع وتحليل البيانات، وتوثيق المراجع، مع النشر في دوريات علمية.
- كفاءات استخدام التقنية: مهارات الكتابة والصياغة، جمع المادة العلمية من المصادر الرقمية، واستخدام الذكاء الاصطناعي والأساليب الإحصائية.

الدِّرَاسات السابقة:

سعت دراسة عبد الرزاق (٢٠٢٠) إلى تحديد العوامل المؤثرة على الكفاءات العلمية لدى أعضاء هيئة التَّدريس بكليات الخدمة الاجتماعية في مصر من خلال مجموعة من المتغيرات التي تتمثل في التّسهيلات البحثية، وبيئة العمل، ونظام الترقيات، والحرية الأكاديمية، والسياسات البحثية. ولتحقيق ذلك استخدمت الدِّرَاسة المنهج الوصفي المسحي. وجرى الاعتماد على الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات، وطبقت على (٧٩) عضوَ هيئة التَّدريس بكليات الخدمة الاجتماعية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتوصلت الدِّرَاسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن العوامل المرتبطة بتسهيلات البحث العلمي، وبيئة العمل، والسياسات البحثية، ونظام الترقيات، والعوامل المرتبطة بالحرية الأكاديمية جاءت متوسطة، وتوصلت الدِّرَاسة أيضًا إلى أهم المقترحات لتنمية الكفاءات العلمية لعضو هيئة التَّدريس، وتمثلت في ضرورة توفير التِّقنيات الحديثة لمتطلبات العمل، وأليات تطويرها، وتحديثها.

وهدفت دراسة المخلافي والضويحي (٢٠٢٠) إلى التّعرف إلى مستوى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التَّدريس بكلية التربية، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام، والتّعرف إلى العوامل المؤثرة في كل ذلك، وكذلك تحديد معوقاته. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي. وطورت استبانة لقياس مستوى الإنتاجية، وتحديد معوقاته، وطبقت على عيّنة من (٤٩) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدِّرَاسة إلى أن مستوى الإنتاج العلمي ككل جاءت بمستوى منخفض، وتراوحت مؤشرات الإنتاجية العلمية بين منخفض جدًا ومنخفض، وبينت النَّتائج عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الإنتاجية العلمية وفقًا للجنس، ومصدر المؤهل، والعبء التَّدريسي، وعدد ساعات الإدارة، أو الخبرة التَّدريسيّة، والعمر، بينما كان هناك فروق في الإنتاجية العلمية لدى الأستاذ المساعد والأستاذ لصالح فئة رتبة أستاذ، كما أن معوقات الإنتاجية العلمية بشكل عام كانت متوسطة.

هدفت دراسة آل مداوي (٢٠٢٢) إلى معرفة مستوى تقدير أعضاء هيئة التَّدريس جامعة الملك خالد لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة. اعتمدت الدِّرَاسة على المنهج الوصفي المسحي. وصممت استبانة مكونة من الأبعاد التالية: توليد المعرفة، وتخزين المعرفة، وتشارك المعرفة، وتطبيق المعرفة. وتكونت عيّنة الدِّرَاسة من (٢٣٩) عضوَ هيئة تدريس. وخلصت الدِّرَاسة إلى النَّتائج الآتية: جاءت أبعاد عمليات إدارة المعرفة بُعد التطبيق، وتوليد المعرفة، والمشاركة متوفرة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس، وجاء بُعد التخزين متوفر بدرجة متوسطة.

دراسة سالاس بيلكو ويانغ (Salas-Pilco, & Yang, 2022) التي هدفت إلى معرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في مؤسسات التَّعليم العالي في أمريكا اللاتينية. اتبعت الدِّرَاسة المراجعة المنهجية للأدبيات السابقة المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ثلاث عمليات تعليمية: التَّعلُّم، والتّدريس، والإدارة. وكشفت النَّتائج أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي الرئيسية في التَّعليم هي: النّمذجة التنبؤية في التَّعليم، والتّحليلات الذكية للمحتوى بمساعدة الذكاء الاصطناعي، والتّكنولوجيا المساعدة (روبوتات الدردشة)، والتحليل التلقائي للمحتوى، وتحليلات الصور. وقد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثبت أيضًا أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في معالجة قضايا التَّعليم المهمة (على سبيل المثال، الكشف عن الطلاب المعرضين لخطر التسرب) ومن ثَمَّ المساهمة في ضمان جودة التَّعليم.

وهدفت دراسة الفيفي والدلالعة (٢٠٢٢) إلى التعرف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مع التركيز على جامعة طيبة كنموذج. كما سعت الدراسة إلى استكشاف تأثير متغيرات الدرجة العلمية، والكلية، وسنوات الخبرة، وعدد التطبيقات المستخدمة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة كأداة بحث، وطبقت على عينة مكونة من (٢١٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أن درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي كانت كبيرة في جميع المجالات، مع وجود فروق فردية في التوظيف لصالح المحاضرين وفقًا لمتغير الدرجة العلمية، وعدم وجود فروق وفقًا لمتغيرات الكلية، سنوات الخبرة، وعدد التطبيقات المستخدمة.

وهدفت دراسة المصري (٢٠٢٢) إلى الكشف عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة مكونة من (٤١٠) طالبًا وطالبة. توصلت النتائج إلى أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعة الأردنية جاء بدرجة متوسطة، وكذلك جودة الخدمات المقدمة للطلبة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في جودة الخدمات تعزى لمتغير الجنس والبرنامج الدراسي، مع وجود فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح طلبة الدبلوم العالي والماجستير. وأكدت الدراسة وجود دور دال إحصائيًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات الطلابية.

وهدفت دراسة الفايد (٢٠٢٢) إلى تشخيص واستخلاص ممارسات إدارة المعرفة في بيئة التعلم الإلكتروني في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي بجامعة الملك عبد العزيز. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، والمنهج التقييمي، ومنهج دلفاي، ومنهج دراسات الحالات المتعددة، واعتمدت على أدوات البحث المتمثلة في الاستبانة، وتحليل المحتوى، وتقييم نظام البلاك بورد لتحقيق أهدافها. تكونت عينة الدراسة من (٤٣٦) أكاديميًا، وتوصلت إلى عدة نتائج، أبرزها الموافقة على مستوى المعرفة والمهارة المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى التأكيد على أدوار الذكاء الاصطناعي في أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني في ضوء ممارسات إدارة المعرفة. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مستويات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المعرفة والمهارة المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة في نظام التعلم الإلكتروني بالجامعة، بالإضافة إلى تصورات الأكاديميين لأدوار الذكاء الاصطناعي في أنظمة التعلم الإلكتروني، والتي جاء في مقدمتها دور الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات الاكتساب.

دراسة الشاطر (Alshater.2022). والتي هدفت إلى استكشاف إمكانات الذكاء الاصطناعي، وخاصة معالجة اللغة الطبيعية في تعزيز الأداء الأكاديمي باستخدام الاقتصاد والتّمويل كمثال توضيحي. استخدمت الدِّرَاسة منهج دراسة الحالة، باستخدام لتطبيقات ChatGPT كمثال محدد لأداة البرمجة اللغوية العصبية التي لديها القدرة على تطوير البحث. وكشف تحليل تطبيقات ChatGPT وقدراته، وقيوده أن لديه القدرة على تعزيز البحث الأكاديمي بشكل كبير بشكل عام، وفي الاقتصاد والمالية بشكل خاص. ويمكن لـ ChatGPT وأدوات الذكاء الاصطناعي الأخرى مساعدة الباحثين في تحليل البيانات وتفسيرها، وتوليد السيناريوهات، وتلخيص النَّتائج. ومع ذلك، فهناك العديد من القيود التي يجب مراعاتها عند استخدام روبوتات الدردشة، أو الأدوات المماثلة في البحث، مثل قابلية التّعميم، والاعتماد على جودة البيانات وتنوعها، ونقص الخبرة في المجال، والقدرة المحدودة على فهم السياق أو توليد رؤى أصلية، والاعتبارات الأخلاقية.

دراسة المالكي (٢٠٢٣) التي هدفت إلى توضيح دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإستراتيجيات التَّعليميّة في التَّعليم العالي. اعتمدت الدِّرَاسة على منهجية مراجعة الأدبيات السردية على عشرين دراسة. واستعرضت الدِّرَاسة الفوائد الإستراتيجية التي يمكن أن تحصل عليها المؤسسات التَّعليميّة من دمج الذكاء الاصطناعي فيها، مثل تحسين الوظائف الإدارية، والقدرات التَّعليميّة، والقدرات البحثية، وبيئات التَّعلُّم المحسنة، فضلًا عن العوائق المحتملة أمام تنفيذها، التي قد تحد من فعاليتها، مثل المقاومة للتغيير، والقيود التِّقنيّة. توصلت الدِّرَاسة إلى أن للذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في تعزيز دور المعلمين وتحسين أداء المتعلمين، وجعل عملية التَّعلُّم أكثر كفاءة.

وهدفت دراسة العنزي (Alenezi,2023) إلى التّعرف إلى العوامل المؤثرة في تبني الذكاء الاصطناعي في بيئات التَّدريس والتَّعلُّم في الجامعات السعودية في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، واستخدمت الدِّرَاسة المنهج النّوعي القائم على المقابلة شبه المنظمة، بمشاركة (١٧) عضوَ هيئة تدريس من الجامعات السعودية المتخصصة في تكنولوجيا التَّعليم. أظهرت نتائج الدِّرَاسة أن هناك أربعة عناصر تؤثر في تبني الذكاء الاصطناعي في التَّدريس والتَّعلُّم في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجامعات السعودية في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. ومن حيث التأثير الإيجابي، تأتي الظروف الميسرة في المرتبة الأولى، يليها توقع الأداء في المرتبة الثانية، وتوقع الجهد في المرتبة الثالثة، والتأثير الاجتماعي في المرتبة الرابعة.

دراسة بيدراجاس وبيتو أونون(Pedrajas & Bito-onon,2023) التي هدفت إلى تحديد مستوى الكفاءة البحثية لأعضاء هيئة التَّدريس في الكليات الجامعية من حيث (المهارات الأساسية، وحل المشكلات، ومهارات التّفكير النّقدي، ونشر نتائج البحوث،) وتحديد الفرق في مستوى الكفاءة البحثية لأعضاء هيئة التَّدريس وفقًا لمستوى التَّعليم ورتبة الكلية. واستخدمت الدِّرَاسة المنهج الوصفي. وجمعت البيانات باستخدام استبانة. وتكون مجتمع الدِّرَاسة من (٢٥٦) عضو هيئة تدريس في وليات وجامعات مدينة إيلويلو في الفلبين. أظهرت النَّتائج أن أعضاء هيئة التَّدريس في الكليات الجامعية "أكفاء" في جميع مجالات الكفاءة البحثية (المهارات الأساسية، وحل المشكلات، ومهارات التّفكير النّقدي، ونشر نتائج البحوث، والكفاءات البحثية الرئيسية الأخرى. وأظهرت النَّتائج عدم وجود فرق كبير في مستوى الكفاءة البحثية لأعضاء هيئة التَّدريس عند تجميعها وفقًا لمستوى التَّعليم. كذلك لم يكن هناك فرقٌ كبيرٌ في مستوى الكفاءة البحثية من حيث المهارات الأساسية، والكفاءات البحثية الرئيسية الأخرى حسب رتبة أعضاء هيئة التَّدريس. فيما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة البحثية في حلّ المشكلات، ومهارات التّفكير النّقدي، ونشر نتائج البحث حسب رتبة أعضاء هيئة التَّدريس.

ثالثًا: التعقيب على الدِّرَاسات:

جوانب الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب المهمة، أبرزها أن جميع الدراسات ركزت على تطوير الكفاءة العلمية بشكل عام، واستهدفت أعضاء هيئة التدريس كمجتمع للدراسة، باعتبار أن تطوير الكفاءة العلمية يرتبط بأدوارهم المختلفة في التعليم والبحث العلمي. كما استخدمت غالبية الدراسات السابقة أدوات مثل الاستبانة، وهو ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية أيضًا. بالإضافة إلى ذلك، نجد أن الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الرزاق (٢٠٢٠)، والمخلافي والضويحي (٢٠٢٠)، والمقيطي (٢٠٢١)، وآل مداوي (٢٠٢٢)، والعنزي (٢٠٢٣) تتقاطع مع الدراسة الحالية من حيث الاهتمام بكيفية تعزيز الكفاءة العلمية، مع التركيز على دور التكنولوجيا في العملية التعليمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جوانب الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث التركيز الأساسي على دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية بشقيها التدريسي والبحثي، وهو موضوع لم يتم تناوله بعمق في الدراسات السابقة.

أهمّ ما يميّز الدِّرَاسة الحالية عن الدِّرَاسات السابقة:

تناول موضوع يتصف بالجدية والحداثة، استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية وتركيزها على قضيةٍ تهمّ التَّعليم في الجامعات السعودية، وهي تحسين وتطوير الكفاء العلمية، وهو التوجّه المعاصر لتحقيق تنافسية الجامعات السعودية محليًا وعالميًا.

منهجية الدِّرَاسة وإجراءاتها:

- **منهج الدِّرَاسة:**

في ضوء طبيعة الدِّرَاسة، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، والأسئلة التي تحاول الإجابة عنها، والبيانات المراد الحصول عليها؛ اعتمد الباحث في الدِّرَاسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي المختلط لأنه المنهج المناسب للدراسة لوصف الأدوار التي يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تطوير الكفاءة العلمية بالجامعات السعودية وصفًا دقيقًا لأهمها وأبرزها. والمنهج الوصفي هو "المنهج الذي يتم من خلاله استجواب جميع أفراد مجتمع الدِّرَاسة أو عينة منهم؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى التعمّق في دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا" (العساف،٢٠١٢، ص.١٧٩).

- **مجتمع الدِّرَاسة:**

بحسب موضوع الدِّرَاسة، وهدفها تكون مجتمع الدِّرَاسة من جميع الجامعات السعودية الحكومية بواقع (٢٧) جامعة حكومية، ويتألف المجتمع من جميع أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية بواقع (٦٥٥٣١) عضوًا وعضوة من هيئة التدريس للعام الجامعي١٤٤٤- ٢٠٢٢ واستهدفت الدِّرَاسة الحالية جميع أعضاء هيئة التَّدريس في كلٍ من جامعة الملك سعود بواقع (٧١٧٧) عضوًا وعضوة، وجامعة الملك عبد العزيز بواقع (٦٦١٥) عضوًا وعضوة، وجامعة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بواقع (٣٠٤٥)، من ذوي المؤهلات المختلفة (أستاذ، أ. مشارك، أ. مساعد، محاضر) ذكورًا وإناثًا، والبالغ عددهم إجمالًا (١٦٨٣٧) عضوًا وعضوة من أعضاء هيئة التدريس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- **عينة الدِّرَاسة:**

تكونت عينة الدراسة من (٣٧٦) عضو هيئة تدريس بنسبة (٠.٠٢٢٣%) من مجتمع الدِّرَاسة الكلي بالجامعات السعودية الثلاث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية واعتمد الباحث على معادلة ستيفن ثامبسون Steven Thompson، لتحديد حجم عيّنة الدِّرَاسة حيث توزعت عيّنة الدِّرَاسة من (١٦٠) عضوًا وعضوة من أعضاء هيئة تدريس بجامعة الملك سعود، وبواقع (١٤٧) عضوًا وعضوة بجامعة الملك عبد العزيز، وبواقع (٦٨) عضوًا وعضوة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

- **أداة الدِّرَاسة:**

في ضوء منهج الدِّرَاسة الوصفي المسحي والمنهج النّوعي، والأهداف التي تسعى الدِّرَاسة لتحقيقها، أُستخدم الباحث في الدِّرَاسة (الاستبانة) تكونت من (٢٦) عبارة توزعت في محورين الأول تضمن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاء العلمية في مجال التَّدريس والتعليم تكون (١٢) عبارة، والمحور الثاني تضمن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاء العلمية في مجال البحث والإنتاج العلمي تكون (١٤) عبارة.

١- **التحقق من صدق وثبات الاستبانة:**

- **صدق المحكمين:**

تحقق الباحث من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين المهتمين في مجال السياسات التربوية وتقنيات التَّعليم، ومناهج الحاسب الآلي لأخذ آرائهم في دلالة صدقها الظاهري، من حيث مدى وضوح العبارات، وانتماءها لمجالاتها، ومدى صلة عبارات الاستبانة بالأهداف التي تسعى الدارسة لتحقيقها، وتم العمل بملاحظات السادة المحكمين بتعديل وأضافه وفق مقترحاتهم عليها.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي (الاستبانة) من خلال تطبيقها ميدانيًّا على عينة عشوائية استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (N=30) عضو هيئة تدريس، ثم تم إيجاد معامل الارتباط " بيرسون "(PEARSON) بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور وجاءت كما في الجدول الآتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول (١) مصفوفة معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة في المقياس بالدرجة الكلية للمحور

المحور الأول: الكفاءة التدريسية والتعليمية				المحور الثاني: الكفاءة البحثية			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٠٦**	٧	٠.٧٥٠**	١	٠.٧٧٠**	٨	٠.٦٩٣**
٢	٠.٧٤٧**	٨	٠.٧٧٨**	٢	٠.٧٩١**	٩	٠.٦٤٨**
٣	٠.٨٢٣**	٩	٠.٧١٣**	٣	٠.٧٨٨**	١٠	٠.٨٤٣**
٤	٠.٨٨٧**	١٠	٠.٧٨٤**	٤	٠.٦٤٢**	١١	٠.٦٤٥**
٥	٠.٨٥٧**	١١	٠.٧٦٢**	٥	٠.٧٨١**	١٢	٠.٨٥٠**
٦	٠.٩٢٣**	١٢	٠.٧٠٤**	٦	٠.٨٧٨**	١٣	٠.٧٨٣**
				٧	٠.٨٥٠**	١٤	٠.٦٠٦**

** دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من الجدول أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور الكفاءة التدريسية والبحثية دالة إحصائيًا عند مستوى($\alpha \leq 0.01$) ، حيث تراوحت بين (٠.٧٠٤) و(٠.٩٢٣)، مما يشير إلى اتساق داخلي عالٍ وتجانس العبارات في قياس المحور.

- **ثبات إداه الدِّرَاسة (الاستبانة):**

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، مع تصحيح الثبات بمعادلة سبيرمان براون، وذلك باستخدام بيانات العينة الاستطلاعية من (٣٠) عضو هيئة تدريس، وجاءت نتائج في الجدول التالي.

جدول رقم (٢): يوضح معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الدراسة

المحاور	م	الوصف	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
المحور الأول:		الكفاءة العلمية التدريسية	١٢	٠.٩٤٧	٠.٩٧٨
المحور الثاني:		الكفاءة العلمية البحثية	١٤	٠.٩٤٠	٠.٩٦٣
الثبات الكلي للمحورين			٢٦	٠.٩٥٢	٠.٩٨١

تُظهر نتائج الجدول أن الأداة المستخدمة في الدراسة تتمتع بمستوى عالٍ جدًا من الثبات، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لمحور الكفاءة العلمية التدريسية (٠.٩٤٧)، ولمحور الكفاءة العلمية البحثية (٠.٩٤٠)، والثبات الكلي للمحورين (٠.٩٥٢). كما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أظهرت نتائج التجزئة النصفية قيم ثبات مرتفعة بلغت (٠.٩٧٨) للكفاءة التدريسية، و(٠.٩٦٣) للكفاءة البحثية، و(٠.٩٨١) للثبات الكلي، مما يؤكد صلاحية الأداة للاستخدام في الدراسة.

- **أساليب المعالجة الإحصائية:**

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، ومعامل ألفا كرو نباخ (Alpha Cronbach)، المتوسطات الحسابية (Arithmetic mean)، الانحراف المعياري (Standard deviation) ، اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الأحادي (One-way-ANOVA) وتم توضيح استخدامها في سياق الدارسة الحالية.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أولا: عرض نتائج ومناقشة السؤال الأول: ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (التَّدريسيّة) لدى أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم وجهات نظرهم حول دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (التدريسية). وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣): إحصائيات وصفية لوجهات نظر تجاه دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (التدريسية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الموافقة	الرتبة
١	تعزيز الكفاءة في تحليل احتياجات الطلاب وبالتالي تخصيص المحتوى التعليمي بناءً عليها.	٤.٣١	٠.٧٣٢	%٨٦.٢		٦
٢	تطوير مهارة تصميم بيئة تعليمية محفّزة وتفاعلية للتدريس (العروض -انشطة ابتكارية-التكليفات..)	٤.٤١	٠.٧٠٦	%٨٨.٢	كبيرة جداً	١
٣	توفر مصادر تعليمية متنوعة تدعم المقررات الدراسية وذلك أثناء إعداد خطط التدريس.	٤.٣٧	٠.٨٠٦	٨٧.٤		٣
٤	تقدم خيارات للمحتوى العلمي وطرق التدريس المناسبة له.	٤.٣٠	٠.٧٧١	%٨٦		٨
٥	المساندة في ابتكار أنشطة تعليمية في المقرر	٤.٣٥	٠.٧٦١	٨٧		٥

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

	الدراسي تتناسب مع احتياجات الطلاب.					
٦	تحسين القدرة على إنشاء محتوى تعليمي متجدد بناءً على أحدث الاتجاهات والمعلومات في المقرر الدراسي.	٤.٣٥	٠.٧٨٢	%٨٧		٤
٧	تسهيل تحديث المحتوى التعليمي باستمرار بناءً على تحليل احتياجات الطلاب وتطلعاتهم.	٤.٣٠	٠.٨١٤	%٨٦		٧
٨	تقديم أساليب واستراتيجيات تدريس مبتكرة في تحسين تدريس المقرر.	٤.٣٩	٠.٧٥١	%٨٧.٨		٢
٩	تعزز جودة إعداد وتخطيط المقررات الدراسية بناء على تحليل البيانات المتعلقة بأداء الطلاب.	٤.٢٧	٠.٧٥٥	%٨٥.٤		١٠
١٠	تحسين كفاءة أدوات تقييم الطلبة وقياس انجازهم في المهام والواجبات والمشاريع البحثية.	٤.٢٤	٠.٧٥٦	٨٤.٨		١١
١١	تحسين إدارة الوقت من اجل القيام بالمهام التدريسية المطلوبة (إدارة الجداول الزمنية وتصحيح الواجبات والاختبارات أو الرد على استفسارات الطلاب).	٤.٢٩	٠٧٦١.	%٨٥.٨		٩
١٢	دعم اتخاذ قرارات تعليمية قائمة على تحليل بيانات وتفضيل الطلاب لأساليب التعُلم النظري والعملي.	٤.١٧	٠.٧٨٣	%٨٣.٤	كبيرة	١٢
	محور الكفاءة التدريسية (ككل)	٤.٣١	٠.٦٢٠	%٨٦.٢	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول السابق (٣): أن المتوسط العام لاستجابة هيئة التدريس أفراد عينة الدراسة تجاه تجاه محور دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (التدريسية) ككل بلغ (٤.٣١) وانحرافاً معياري (٠.٦٢٠)، ضمن استجابة (كبيرة جداً) وبنسبة قدرها (٨٦.٢%)، وهذه النتيجة تشير إلى أن آراء هيئة التدريس في الجامعات السعودية عينة الدراسة جاءت موافقة بشدة لدور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (التدريسية). وتراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات هذا المحور ما بين (٤,٠٧)، و(٤,٣٩).

وتراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات هذا المحور ما بين (٤.١٧)، و(٤.٤١)، وبنسبة تراوحت بين (٨٨.٢) و(٨٣.٤%)، وضمن استجابة (موافق بشدة) لجيمع العبارات باستثناء العبارة (١٢) والتي جاءت ضمن استجابة (موافق). وتمثلت أبرز أدوار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز وتطوير الكفاءة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في الدور الوارد في العبارة رقم (٢)، ونصها :تطوير مهارة تصميم بيئة تعليمية محفّزة وتفاعلية للتدريس (العروض -انشطة ابتكارية-

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التكليفات.."، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٤١)، وانحراف معياري (٠.٧٠٦)، وبنسبة مئوية (٨٨.٢%). ثم يليه الدور في العبارة رقم (٨)، ونصها تقديم أساليب واستراتيجيات تدريس مبتكرة في تحسين تدريس المقرر."، على المرتبة الثانية على متوسط حسابي (٤.٣٩) وانحراف معياري (٠.٧٥١)، وبنسبة مئوية (٨٧.٨%)، فيما جاء الدور في العبارة رقم (١٢) ونصها" دعم اتخاذ قرارات تعليمية قائمة على تحليل بيانات وتفضيل الطلاب لأساليب التعلُم النظري والعملي" حيث جاءت في المرتبة الثاني عشر والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ قدرة (٤.١٧) وانحراف معياري (٠.٦٢٠)، وبنسبة مئوية (٨٣.٤%).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي عينة الدراسة بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواكبة التحولات الأكاديمية الحديثة، حيث تتيح تخصيص المحتوى التعليمي، تحديث المواد الدراسية، وتطوير استراتيجيات تدريس مبتكرة مثل الأنشطة التفاعلية وتحسين إدارة الوقت. كما تسهم في تقليل الأعباء الإدارية، مما يتيح لأعضاء هيئة التدريس التركيز على تحسين الأداء الأكاديمي والتدريسي لتلبية احتياجات ملحة، مثل تحسين مخرجات الطلاب ورفع كفاءة التدريس بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتطوير التعليم العالي، وتحقيق التميز الأكاديمي في الجامعات السعودية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة وفقًا للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، التي ترى أن النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا تعتمد على عوامل أساسية مثل الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة (Durak, 2019) في سياق الدراسة قد يعزى إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية المنافع العملية والأداء المتوقع المرتفع لاستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك تحسين جودة التعليم، تخصيص المحتوى التعليمي، ودعم اتخاذ قرارات تعليمية دقيقة من خلال تحليل بيانات الطلاب.كما أن سهولة الاستخدام والجهد المتوقع المنخفض لهذه التطبيقات، إلى جانب التسهيلات التقنية والدعم المؤسسي، يعززان من تبنيها. بالإضافة إلى ذلك، فإن التأثير الاجتماعي الناتج عن تشجيع الزملاء والمؤسسات التعليمية يزيد من الرغبة في استخدامها لتحسين تجربة التعلم والتعليم.

واتفقت النتيجة التي توصلت لها الدراسة الحالية مع نتائج دراسات سابقة، مثل دراسة الفايد (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أهمية دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة وتحسين الأداء التدريسي، ودراسة الفيفي والدلالعة (٢٠٢٢) التي أكدت الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، ودراسة المالكي (٢٠٢٣) التي أوضحت دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز أداء المعلمين والمتعلمين، ودراسة عبد المولى وسليمان (٢٠٢٣) التي أبرزت مساهمة الذكاء الاصطناعي في دعم جودة أداء

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجامعات. كما اتفقت الدراسة مع دراسة العنزي (٢٠٢٣) التي أكدت توظيف الذكاء الاصطناعي بدرجة كبيرة. على المستوى الأجنبي، تتفق الدراسة مع دراسة-Salas) (Pilco & Yang,2022التي أظهرت أن الذكاء الاصطناعي يُسهم في تحسين جودة التعليم العالي، ودراسة (Slimi,2021) التي أوضحت دوره في تقديم خدمات تعليمية بجودة أفضل.

في المقابل، اختلفت الدراسة مع نتائج دراسة المصري (٢٠٢٢) التي أشارت أن للذكاء الاصطناعي دوراً كبيراً في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة في الجامعات الأردنية ودراسة القحطاني والدايل (٢٠٢٣) التي أوضحت أن توجه جامعة الأميرة نورة نحو استثمار الذكاء الاصطناعي جاء بدرجة متوسطة مقارنة بما أظهرته الدراسة الحالية من إدراك بارز لدور هذه التطبيقات في تطوير الكفاءة العلمية.

ثانياً: عرض نتائج ومناقشة السؤال الثاني: ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (البحثية) لدى أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم وجهات نظرهم حول دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (البحثية). وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤): إحصائيات وصفية لوجهات نظر تجاه دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (البحثية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبة	دجة الموافقة	الرتبة
١	تحسن القدرة في جمع المادة النظرية للمتغيرات من خلال الوصول لأحدث الأدبيات والمصادر العلمية.	٤.٣٢	٠.٨٠٣	%٨٦.٤	كبيرة جداً	٤
٢	تحسين القدرة على جمع وتحليل البيانات البحثية من مصادر متنوعة.	٤.٣٣	٠.٧٠٩	%٨٦.٦		٣
٣	التمكين من تصنيف وتنظيم المصادر البحثية بشكل يسهل الرجوع إليها لاحقًا.	٤.٣٩	٠.٧٠٣	%٨٧.٨		١
٤	تطوير مهارة تحرير النصوص الأكاديمية للتأكد من سلامتها اللغوية والنحوية.	٤.٣٠	٠.٧٨٤	%٨٦		٥
٥	تعزيز القدرة على تلخيص الأبحاث الطويلة واستخراج أفكار رئيسه منها.	٤.٣٤	٠.٨١٠	%٨٦.٨		٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٦	تحسين كفاءة تصنيف الأبحاث السابقة بناءً على الموضوعات أو الاتجاهات البحثية.	٤.٢٨	٠.٧٣٤	%٨٥.٦		٦
٧	تعزيز القدرة على تحديد الثغرات البحثية في الأدبيات لأجل اقتراح مجالات جديدة للبحث.	٤.١٩	٠.٨١٢	%٨٣.٨		١٢
٨	تمكين عمليات التنبؤ بالاتجاهات البحثية المستقبلية في المجال الأكاديمي.	٤.٠٧	٠.٩٠٧	%٨١.٤		١٤
٩	تحسين كفاءة تحديد مجالات البحث الواعدة بناءً على تحليل البيانات الحديثة والأدبيات السابقة.	٤.١٩	٠.٧٧٦	%٨٣.٨	كبيرة	١٣
١٠	تعزيز فهم التحديات المحتملة عند إجراء البحوث والمشاريع المستقبلية للتغلب عليها.	٤.٢٠	٠.٨٠٠	%٨٤		١٠
١١	تحسين جودة الترجمة الأكاديمية للأبحاث والمقالات، مع الحفاظ على السياق العلمي والمصطلحات الأكاديمية.	٤.٢٨	٠.٧٥١	%٨٥.٦		٧
١٢	تحسين كفاءة الكتابة الأكاديمية للأبحاث من خلال أدوات الاقتباس.	٤.٢٣	٠.٨٠١	%٨٤.٦	كبيرة جداً	٨
١٣	تحسين دقة تنظيم وتحليل البيانات البحثية النوعية والكمية في إجراء الأبحاث المعقدة.	٤.٢١	٠.٨١٧	%٨٤.٢		٩
١٤	المساعدة في انجاز المهام البحثية مثل (تصميم الادوات؛ تفريغ المقابلات؛ تفسير النتائج).	٤.٢٠	٠.٨١٠	%٨٤	كبيرة	١١
	محور الكفاءة البحثية (ككل)	**٤.٢٥**	**٠.٦٢٩**	**%٨٥**	**كبيرة جداً**	

يتضح من الجدول السابق (٤): أن المتوسط العام لاستجابة هيئة التدريس أفراد عينة الدراسة تجاه تجاه محور دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (البحثية) ككل بلغ (٤,٢٥) وانحرافاً معياري (٠,٦٢٩)، ضمن استجابة (كبيرة جداً) وبنسبة قدرها (٨٥%). وتشير هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي دوراً كبيراً في تعزيز وتطوير الكفاءة البحثية لديهم، مما يعكس إدراكاً واضحاً لأهميتها في تحسين جودة البحث العلمي وتطويره في الجامعات السعودية.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات هذا المحور ما بين (٨٧,٨) و(٨١,٤%)، وضمن استجابة تراوحت بين (موافق) للأدوار الواردة في العبارات (٧-٨-٩-١٠-١٤)، وضمن استجابة (موافق بشدة) للأدوار الواردة في العبارات (١-٢-٣-٤-٥-٦-١١).

إذ جاءت الدور الوارد في العبارة رقم (٣)، ونصها" :التمكين من تصنيف وتنظيم المصادر البحثية بشكل يسهل الرجوع إليها لاحقاً"، في المرتبة الأولى حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٣٩)، وانحراف معياري (٠.٧٠٣)، وبنسبة مئوية (٨٧.٨%).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كما حصلت العبارة رقم (٥)، ونصها" :تعزيز القدرة على تلخيص الأبحاث الطويلة واستخراج أفكار رئيسة منها"، على المرتبة الثانية على متوسط حسابي (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٨١٠)، وبنسبة مئوية (٨٦.٨%)، في حين جاءت العبارة رقم (٨)، ونصها : "تمكين عمليات التنبؤ بالاتجاهات البحثية المستقبلية في المجال الأكاديمي"، في المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة، ضمن استجابة موافق بمتوسط حسابي (٤.٠٧)، وانحراف معياري (٠.٩٠٧)، وبنسبة مئوية (٨١.٤%).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل إجراء البحوث العلمية من خلال تحليل البيانات الضخمة بدقة وسرعة، وتقديم أدوات متقدمة لدعم الكتابة الأكاديمية وتنظيم المصادر. كما تسهم هذه التطبيقات في توفير الوقت والجهد، مما يُمكّن الباحثين من التركيز على الجوانب الإبداعية والتطويرية في أبحاثهم. هذا الوعي يعكس سعي أعضاء هيئة التدريس إلى مواكبة التطورات التقنية لتحقيق تنافسية أكاديمية في البيئة البحثية المحلية والدولية.

يفسر الباحث هذه النتيجة وفقاً لفرضيات النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، التي تؤكد أن النية السلوكية وسلوك الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا يتأثران بعوامل رئيسة مثل الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي إلى إدراك عينة الدراسة لأدائها المتوقع في تحسين العمليات البحثية، مثل تحليل البيانات، تسريع البحث في قواعد البيانات، واستخدام الخوارزميات الذكية، مما يسهم في تعزيز الإنتاجية البحثية وتقديم أبحاث ذات جودة عالية. كما أن سهولة الاستخدام وانخفاض الجهد المتوقع، مع توفير البنية التحتية التقنية، يشجع الباحثين على تبني هذه التطبيقات بفعالية. علاوة على ذلك، فإن التوقعات الاجتماعية لدورها في تعزيز مكانة الباحث العلمية وزيادة إنتاجيته البحثية في بيئة أكاديمية تنافسية تحفز على استخدامها. وتتسق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (٢٠٢٣) التي أكدت تأثير الظروف الميسرة وتوقع الأداء والجهد والتأثير الاجتماعي على تبني الذكاء الاصطناعي.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة البحثية. على سبيل المثال دراسة الشاطر (Alshater, 2022)أن تطبيقات مثل *ChatGPT* تُسهل تحليل البيانات، تفسيرها، وتلخيص النتائج. وأكدت دراسة عبد المولى وسليمان (٢٠٢٣) على دور الذكاء الاصطناعي في دعم جودة البحث العلمي من خلال توفير تقنيات تحليل متقدمة. كذلك، أشارت دراسة سالاس-بيلكو ويانغ (Salas-Pilco & Yang, 2022) إلى أن الذكاء الاصطناعي يُحسن العمليات البحثية باستخدام التحليلات الذكية والنمذجة التنبؤية. وأكدت دراسة سليمي (Slimi, 2021) على دور الذكاء الاصطناعي في تقديم خدمات بحثية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

متقدمة تعزز إنتاجية الباحثين، بينما أوضحت دراسة عبد المولى وسليمان (٢٠٢٣) مساهمة كبيرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم جودة البحث العلمي بالجامعات المصرية. فيما اختلفت هذه النتيجة عن ما توصلت إليه دراسة القحطاني والدايل (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن واقع توجه الجامعة نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال البحثي جاء بدرجة متوسطة،

ثالثا: عرض نتائج ومناقشة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.5$) بين استجابات أفراد عيّنة الدِّرَاسة في الأدوار والتّحديات تُعزى لاختلاف (الجنس، الرتبة الأكاديمية، والكلية، عدد سنوات الخبرة)؟

وللإجابة على هذه السؤال, تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent Samples T- test), فضلا استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي" (One way ANOVA)؛ للتعرف عن مدى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.5$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية والتدريسية والبحثية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية،، وكانت نتائج التحليل على النحو الآتي:

١- الفروق وفق متغير (الجنس):

جدول (٥): نتائج اختبار ت (T) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين استجابة في محاور الدراسة وأبعادها وفق متغير (الجنس)

الوصف	المحور و/البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	القيمة Sig	الدلالة
دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي	الأول الكفاءة العلمية (التدريسية)	ذكر	٢٣٦	٥٢.٤٢	٦.٤٤٤	٢.٢٨١	٣٧٤	٠.٠٢٣	دال
		انثى	١٤٠	٥٠.٦١	٨.٧٨٣				
	الثاني الكفاءة العلمية (البحثية)	ذكر	٢٣٦	٦٠.٢٢	٨.٤٥١	٢.٠٤٦	٣٧٤	٠.٠٤١	دال
		انثى	١٤٠	٥٨.٣١	٩.٢٧٣				

يتضح من نتائج الجدول (٥) أعلاه، وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة من تجاه دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (التدريسية والبحثية) لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية تعزى لمتغير الجنس لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور والتي جاءت متوسطات درجاتهم الأعلى مقارنة بالإناث, وذلك لأن قيمة **Sig** المقترنة بقيمة التباين (T)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دالـة إحصـائياً؛ إذا بلغـت (٠.٠٢٣), (٠.٠٤١) وهـي قيمـة أقـل مـن مسـتوى الدلالـة ($\alpha \leq$ 0.05). وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة المصري (٢٠٢٢) التي أظهرت عدم وجود فروق في دور للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الجنس.

يفسر الباحث هذه النتيجة باختلاف طبيعة الاستخدام والاحتياجات التقنية بين الجنسين، حيث قد يكون لدى الذكور خبرة تقنية أكبر أو تفاعلاً أوسع مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام الأكاديمية، مثل تحليل البيانات وإعداد التقارير البحثية. كما أن العوامل الاجتماعية والثقافية قد تؤثر على تفضيلات وطبيعة تبني التكنولوجيا بين الجنسين في البيئة الجامعية.

الفروق وفق متغير (الرتبة الأكاديمية -نوع الكلية-سنوات الخبرة)

جدول (٦): نتائج الاحصاءات الوصفية وتحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه (الأدوار -التحديات) وفق متغير (الرتبة الأكاديمية -نوع الكلية-سنوات الخبرة)

الأبعاد	المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	قيمة Sig.	الفرق
المحور الاول: الكفاءة التدريسية	الرتبة الأكاديمية	محاضر	٩٢	٥١.٥٤	٨.٥٦٣	٢.٢٨٩	٠.٠٧٨	غير دال إحصائياً
		استاذ مساعد	١٠٩	٥٣.٢٤	٦.٧١٦			
		استاذ مشارك	٧٤	٥٠.٦٤	٦.٩٦٥			
		استاذ	١٠١	٥١.١٣	٧.٢٨٤			
المحور الثاني: الكفاءة البحثية		محاضر	٩٢	٥٩.١٥	٩.٤٠٨	١.٢٩٢	٠.٢٧٧	غير دال إحصائياً
		استاذ مساعد	١٠٩	٦٠.٨٥	٨.٤٨٥			
		استاذ مشارك	٧٤	٥٩.٢٢	٩.٠٧١			
		استاذ	١٠١	٥٨.٥٩	٨.٣٢٠			
المحور الاول: الكفاءة التدريسية	نوع الكلية	كلية إنسانية	١٤٥	٥٢.٥٥	٦.٥١٩	١.٧٨٩	٠.١٦٨	غير دال إحصائياً
		كلية علمية	١٠٥	٥٠.٧٦	٧.٩٩٩			
		كلية صحية وطبية	١٢٦	٥١.٦٣	٧.٨٩٧			
المحور الثاني: الكفاءة البحثية		كلية إنسانية	١٤٥	٥٩.٧٢	٨.٩٩٨	٠.٠٨٥	٠.٩١٩	غير دال إحصائياً
		كلية علمية	١٠٥	٥٩.٢٧	٨.٥١٦			
		كلية صحية وطبية	١٢٦	٥٩.٤٦	٨.٨٧٤			
المحور الاول: الكفاءة التدريسية	سنوات الخبرة	أقل من ٥سنوات	٦٥	٥١.٤٦	٧.٠٤٧	٠.٥٠٦	٠.٦٠٣	غير دال إحصائياً
		من ٥ - أقل من ١٠سنوات	١١٦	٥١.٢٨	٨.٠١٣			
		من ١٠سنوات فأكثر	١٩٥	٥٢.١١	٧.٢٣٣			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأبعاد	المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	قيمة Sig.	الفرق
المحور الثاني: الكفاءة البحثية		أقل من ٥سنوات	٦٥	٥١.٧٤	٧.٤٤٢	٠.٣٥٨	٠.٦٩٩	غير دال إحصائياً
		من ٥ - أقل من ١٠سنوات	١١٦	٦٠.٢٩	٧.٨٨٧			
		من ١٠سنوات فأكثر	١٩٥	٥٩.٥٤	٨.٧٣٦			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية والتدريسية والبحثية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، يعزى ذلك إلى اختلاف الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية، و سنوات الخبرة؛ وذلك لأن قيم الدلالة (Sig) المرتبطة باختبار التباين (F) قيم غير دالة إحصائياً حيث أن جميعها أكبر من مستوى الدلالة .($\alpha \leq 0.05$) .

ويعزو الباحث عدم وجود فروق وفق الرتبة الأكاديمية إلى الطبيعة المشتركة للمهام الأكاديمية والتحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، حيث إن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يرتبط بجوانب تدريسية وبحثية أساسية لا تختلف باختلاف الرتبة الأكاديمية, حيث ينظر أعضاء هيئة التدريس إلى هذه التطبيقات من باب فوائدها الإيجابية في تعزيز الكفاءة العلمية، مما أسهم في تشكيل رؤية موحدة بينهم. اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مماثلة أظهرت عدم وجود فروق بين تقديرات عينة الدراسة حول دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية والتدريسية والبحثية تعزى لاختلاف الرتبة الأكاديمية كدراسات كل من عبد المولى وسليمان (٢٠٢٣) الفيفي والدلالعة (٢٠٢٢).

أما بالنسبة لعمد وجود نوع الكلية يعزو الباحث ذلك إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُعد أدوات عامة ذات تأثير شامل على العملية الأكاديمية، مما يجعلها ذات أهمية لأعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن طبيعة الكلية، حيث تقدم خدمات موحدة لدعم التدريس والبحث العلمي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الفيفي والدلالعة (٢٠٢٢)، التي بينت عدم وجود فروق في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بناءً على متغير الكلية، لكنها اختلفت مع دراسة عبد المولى وسليمان (٢٠٢٣)، التي أظهرت وجود فروق في مساهمة هذه التطبيقات في تطوير جودة الأداء التدريسي والبحثي للجامعات المصرية تبعاً لنوع الكلية.

فيما تفسير الباحث عدم وجود فروق في سنوات الخبرة في إدراك أعضاء هيئة التدريس لدور تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعود إلى البيئة الأكاديمية المشتركة التي تتيح

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تبادل المعرفة والخبرات، بالإضافة إلى التدريب المستمر والأنظمة الموحدة في الجامعات السعودية، مما يقلص الفجوات المعرفية بين أعضاء هيئة التدريس. توافقت هذه النتيجة مع دراسة القحطاني والدايل (٢٠٢٣)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في توجه الجامعة نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بناءً على متغير سنوات الخبرة، ومع دراسة الفيفي والدلالعة (٢٠٢٢)، التي بينت عدم وجود فروق في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمعوقات المرتبطة بها بناءً على متغير الكلية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية, يوصي الباحث ما يلي:

١. وضع وزارة التعليم السعودي خطة لدمج استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والبحث العلمي، من خلال تطوير مناهج تدريسية حديثة تدعم استخدام هذه التطبيقات لتحقيق أهداف التعليم التفاعلي وتحسين جودة التدريس.

٢. ضرورة قيام الجامعات السعودية بتوفير برامج تدريبية دورية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم بيئات تعليمية تفاعلية، بما يعزز من مهاراتهم التدريسية.

٣. توفير البنية التحتية التقنية المناسبة في الجامعات السعودية، مثل البرمجيات الحديثة والخوادم القوية، لضمان سهولة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التدريسية.

٤. العمل على إنشاء مراكز دعم تقني متخصصة داخل الجامعات السعودية لتقديم المساعدة الفنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يضمن استمرارية وكفاءة استخدامها في العمل التدريسي والبحثي.

٥. قيام وزارة التعليم السعودي بدعم البحث العلمي من خلال تمويل برامج بحثية متخصصة تستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وإعداد الأوراق البحثية عالية الجودة.

٦. تطوير منصة وطنية للذكاء الاصطناعي تضم تطبيقات بحثية متقدمة، تمكن الباحثين في الجامعات السعودية من الوصول إلى أدوات مبتكرة تُسهل إدارة المصادر البحثية وتحليل الاتجاهات المستقبلية.

٧. ضرورة وضع خطط تدريب موحدة تستهدف جميع أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن الرتبة الأكاديمية أو سنوات الخبرة، لضمان تحقيق تكافؤ الفرص في اكتساب المهارات التقنية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو خطوة، السيد عبدالمولى. (٢٠٢٢). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التَّعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التَّعليم .*المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التَّعليمي*، ١٠ (٢)،١٤٥-١٦١.

آل مداوي، عبير محفوظ. (٢٠٢٢). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس بجامعة الملك خالد. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ٩ (٣)،١٣٨-١٧٠.

بارعيده، إيمان سالم أحمد؛ والصانع، زهراء محمد. (٢٠٢٢). مستقبل التَّعليم بالمملكة العربية السعودية في ظل تحولات الذكاء الاصطناعي. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ١١ (٣)،٦٢٣-٦٣٨.

البرغوثي، سارة.(٢٠٢٢): أثر *استخدام تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تحصيل ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية والصعوبات التي تواجههم*(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط.

الجراجرة، سجى سمير. (٢٠٢١): *أثر التواصل الاجتماعي الإلكتروني على تبني خدمات الحكومة الإلكترونية لدى المواطنين باستخدام النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجي* (رسالة ماجستير غي رمنشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة مؤته بالأردن.

الرؤية السعودية ٢٠٣٠ .(2018) *برنامج التحول الوطني* .تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢٩ من Page Not Found - (vision2030.gov.sa)

الرويثي، حمدي عبد الكريم حمدي، والحربي، حنان حمود محمد. (٢٠٢٢). كفاءة الجامعات الحكومية السعودية بناء على التحليل التطويقي لبياناتها. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٠ (١)، ٢٧١ - ٢٩٦.

شاهين، هالة عبد المؤمن. (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي وتحويل التَّعليم من التلقين إلى تطبيق أدوات تضمن استدامة التَّعليم. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (٢٦)،١٣٩-١٦٤.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

شعبان، أماني عبد القادر. (٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي. *المجلة التربوية*، *٨٤*، ١-٣٤.

الصباطي، ابراهيم سالم محمد ومحمد، شحته عبد المولي. (٢٠٠٧). دراسة تأثير بعض المتغيرات في تقييم طلبة الجامعة لأداء عضو هيئة التدريس. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية*، *٨*(١)، ٩٧–١٧٦.

عبد الرازق، شيماء حسين. (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على الكفاءات العلمية لدي أعضاء هيئة التَّدريس بكليات الخدمة الاجتماعية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، (١٨)،٥٣٩-٥٧٨.

عبد العال، محمد. (٢٠٢٣). دور كليات التربية في تنمية الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء بعض نماذج التميز العالمية. *مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط*، *٣٩* (١٠ - جزء أول)، ٣٨٧–٤١٤.

عبد الله، مهند جمال وخلف، ياسين. (٢٠٢٢). تحسين الكفاءة العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية بدلالة القوة التنظيمية "الخبرة" لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد. *المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة*، (٤١)، ٨٩–٩٧.

عبد المولي، مروة جبرو؛ وسليمان، كريمة عبد الموجود. (٢٠٢٣). مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم جودة أداء الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس. *مجلة كلية التربية*، *٣٨* (٢)،١-٦٧.

عبد الرازق، شيماء. (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على الكفاءات العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (١٨)، ٥٣٩–٥٧٨.

العربي، هشام يوسف. (٢٠١٧). تقويم أداء أعضاء هيئة التَّدريس بجامعة حائل في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. *المجلة التربوية*، *٤٩*، ٢٧٩-٣١٩.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٢). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العمر، عماد شلال والفراج، اسامة نايف. (٢٠٢٤). أثر الكفاءة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية بجامعة دمشق في جودة التعليم العالي .*مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، ٤٠* (٢)، ٢٠٢–٢٢١.

العنزي، سعود بن شايش. (٢٠٢٠). تقييم أداء المرشد الأكاديمي في كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨* (٢)،١٠٧-١٣٤.

العنزي، مبارك بن عبد الله؛ وعليمات، صالح ناصر منيزل. (٢٠١٥). *تصور مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي* [رسالة دكتوراه منشورة. الجامعة الأردنية]. الرسائل العلمية، قاعدة بيانات دار المنظومة.

عياصرة، عطاف منصور. (٢٠١٧). تقييم الأداء التَّدريسي لأعضاء هيئة التَّدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات .*المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٢* (٣)،٤١٣-٤٢٩.

غالب، ردمان محمد؛ وعالم، توفيق علي. (٢٠٠٨). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي .*المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١* (١)، ١–٢٧.

الفراني، لينا بنت أحمد؛ والحجيلي، سمر بنت أحمد. (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التَّعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) .*المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،* (١٤) ٢١٥-٢٥٢.

الفقيه، حليمة، والفرني، لينا أحمد. (٢٠٢٣). واقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧* (١)،١ - ١٩.

الفيفي، حسن؛ والدلالعة، اسامة. (٢٠٢٢). واقع توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة طيبة نموذجاً .*مجلة كلية التربية* جامعة طنطا،٨٥ (١)، ٧٤٢-٨١٩.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

القايد، أشواق قايد، ضليمي، سوسن طه حسن، والرباعي، أمين علي. (٢٠٢٢). واقع ممارسات إدارة المعرفة في بيئة التعلم الإلكتروني في ضوء مستحدثات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جامعة الملك عبد العزيز .*المجلة العربية للنشر العلمي*، (٤٦)، ٤١٣-٤٥٣

القحطاني، أمل؛ والدايل، صفية. (٢٠٢٣). واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس وتوجههم نحوه .*مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، ٨(١)،٥٠٩-٥٤٨.

كامل، راضي عدلي؛ وجاد، حاتم فرغلي ضاحي. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتحسين القدرة التنافسية لجامعة أسوان باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .*مجلة تطوير الأداء الجامعي*، ٢١ (١)،٩٣-٢٢٧.

كبداني، سيدي أحمد؛ بادن، عبد القادر. (٢٠٢١). أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم -دراسة ميدانية. *مجلة دفاتر بوادكس*، ١٠ (١)،١٥٣-١٧٦.

المالكي، وفاء فواز. (٢٠٢٣). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التَّعليميّة في التَّعليم العالي: مراجعة الأدبيات .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٧ (٥)،٩٣-١٠٧.

المخلافي، محمد؛ والضويحي، عادل عبد المحسن. (٢٠٢٠). واقع الإنتاجية العلمية ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التَّدريس بكلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٣ (٤)،١٥٠٢ - ١٥٣٧.

ميرة، أمل كاظم؛ كاطع، تحرير جاسم. (٢٠١٩). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة*. ورقة بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية. الذكاء والقدرات العقلية المتعددة. المنعقد في جامعة بغداد، في تاريخ ١٨-١٢-٢٠١٩.

نصار، مصطفي مسعد. (٢٠٢١). المؤشرات النسبية المساهمة للثقافة التكنولوجية على الكفاءة التدريسية للسادة أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الرياضية . *المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية*، (٢٧)، ٣٣٨–٣٦٤.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

هاشم، رضا. (٢٠٢١). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التَّدريس ومعاونيهم بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. *مجلة البحث العلمي في التربية*،*١* (٢٢)،٥٦-٩٢.

الوذيناني، بسمة محمد؛ والعبيدات، أحمد. (٢٠٢٢). بيئة العمل الأكاديمي وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التَّدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (١٠)،٩٤٠-٩٨٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alenezi, F. Y. (2023). Artificial Intelligence Versus Arab Universities: An Enquiry into the Saudi Context. *Scientific Journal of King Faisal University, Humanities & Management Sciences*,*24* (1),82-88.

https://doi.org/10.37575/h/edu/220038

Alenezi, M., Wardat, S., & Akour, M. (2023). The Need of Integrating Digital Education in Higher Education: Challenges and Opportunities. *Sustainability*,*15* (6),4782.

Alotaibi, N. S., & Alshehri, A. H. (2023). Prospers and Obstacles in Using Artificial Intelligence in Saudi Arabia Higher Education Institutions—The Potential of AI-Based Learning Outcomes. *Sustainability*,*15* (13), 10723.

https://doi.org/10.3390/su151310723

Hinojo-Lucena, F. J., Aznar-Díaz, I., Cáceres-Reche, M. P., & Romero- Rodríguez, J. M. (2019). Artificial intelligence in higher education: A bibliometric study on its impact in the scientific literature. *Education Sciences, 9*(1),51-60.

Lesia Viktorivna, K., Andrii Oleksandrovych, V., Iryna Oleksandrivna, K., & Nadia Oleksandrivna, K. (2022).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Artificial Intelligence in Language Learning: What Are We Afraid Of. *Arab World English Journal*. (8),262-273.

M Alshater, M. (2022). Exploring the role of artificial intelligence in enhancing academic performance: A case study of ChatGPT. *Available at SSRN*.

https://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4312358

Mahajan, G. (2012). Multimedia in teacher education: Perceptions and uses. *Journal of Education and Practice*, *3*(1), 1–14.

Mukherjee, S. (2018). Role of multimedia in education. *Edelweiss Applied Science and Technology, 2*(1), 245–248.

Nabiyevna, Y. G. (2023). Multimedia in education. *EPRA International Journal of Multidisciplinary Research, 9*(5), 446–447.

Pedrajas, R., & Bito-onon, J. (2023). Research Competence of Faculty in State Universities and Colleges. *International Journal of Multidisciplinary Research Analysis, Education and Development*, *2*(1).,9-22.

https://zenodo.org/doi/10.5281/zenodo.7908660

Salas-Pilco, S. Z., & Yang, Y. (2022). Artificial intelligence applications in Latin American higher education: a systematic review. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*,*19* (1),1-20.

Slimi, Z. (2021). The impact of AI implementation in Higher Education on Educational Process Future: A systematic review. *Research Square*, 1–10. https://doi.org/10.21203/rs.3.r

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**

UNESCO (2019). How can artificial intelligence enhance education? Retrieved from. How can artificial intelligence enhance education? | Articles (unesco.org)

Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. *MIS Quarterly, 27*(3), 425–478.

Vinichenko, M. V., Melnichuk, A. V., & Karácsony, P. (2020). Technologies of improving the university efficiency by using artificial intelligence: Motivational aspect. *Entrepreneurship and sustainability issues,7* (4), 2696- 2714.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472